

إنّ في البلاد السورية وحدة قومية فعلية في الحياة الاجتماعية والمصالح النفسية والاقتصادية وفي المصير الشعبي كله لا يمكن لكلّ عوارض الحدود السياسية تقطيعها وتجزئتها.

سعادة

درشة صباحية

من مذكرات ماسح أحذية

♦ يكتبها الياس عشي

اختر ولدي كفاح الصحافة مهنة له، وقد لفت الانتباه بأسلوبه المباشر، وقدرته على التميز والانفراد بما يحمله من أفكار ومبادئ وقيم. دخل كفاح السجن أكثر من مرة، لأنه لم يهادن أحداً، ولم يحن رأسه لأحد، ويبدو أن انحناؤه على أحذية الناس، خلال هذه السنوات الطويلة، كانت الحافز عنده كي لا يطأ رأسه أمام أي سلطة، ولا أمام أي مخلوق.

وعندما سئل ذات مرة: هل كان أبوك ماسحاً للأحذية؟

أجاب: نعم... لقد نجح في تخفيف أحذية الناس، ولكنه فشل في تخفيف عقولهم.

العلماء لا يستبعدون وجود كواكب ذات بحار جوفية

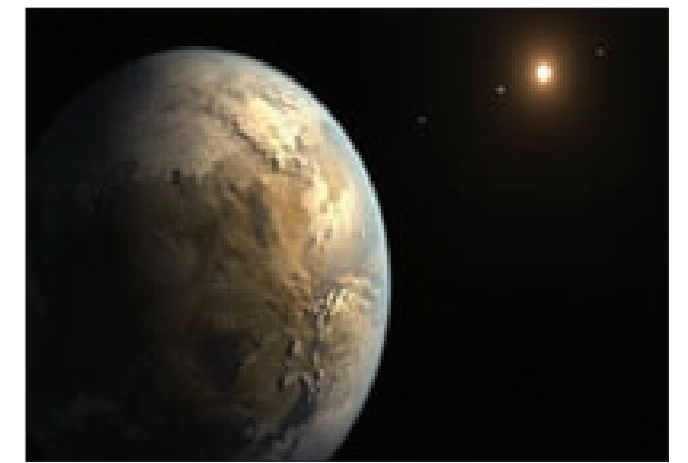
لا يستبعد العلماء وجود كواكب تساوي أبعادها أضعاف أبعاد الأرض وتمتلك بحاراً مائية في جوفها تصلح لنشوء الحياة فيها.

وقد بين الخبراء في مجال النمذجة الكمبيوترية، أن كوكباً تُقارَن أبعاده بأبعاد الأرض قد يقع تحت جليده بحر تضمّن صورته السائلة بمصادر الحرارة الداخلية والضغط العالي على عمق 170 كيلومتراً، ما يزيد بمقدار 15 مرة عن عمق خندق ماريانا بصفته أعرق نقطة على وجه الأرض.

ويتوقف تموضع البحار في النموذج الذي أعدّه العلماء على درجة حرارة سطح الكوكب ونسبة الحديد هناك، فزيادة درجة الحرارة بـ10 درجات مئوية ستؤدي على سبيل المثال إلى زيادة عمق البحر بنسبة 15%.

وهناك كواكب قد تصلح ظروفاً لتكون لها بحار مائية جوفية، ومن ضمنها كوكب «Kepler 62e» و«Kepler 62f»، اللذان تمّ اكتشافهما عام 2013 خارج المنظومة الشمسية. أمّا في داخل المنظومة الشمسية فهناك قمر المشتري (جانيميد)، الذي تتماشى ظروفه مع ظروف النمذجة الكمبيوترية. ويعتزم العلماء الآن التأكد من صحة استنتاجاتهم على مثال قمر زحل (تيتانوس)، الذي يمتلك بحاراً موفلة من الهيدروكربونات.

فيما يعتقد البعض الآخر من العلماء أن تلك الدراسة لا يمكن اعتبارها كاملة لعدم حسابها كل العوامل التي قد تكون حاضرة في الكواكب المذكورة.



تعرف إلى فوائد أكل القمح!

قامت مجموعة من الأطباء البريطانيين بدراسة تربط بين زيادة استهلاك الحبوب الكاملة مع انخفاض خطر الإصابة بالأمراض والوفيات، مع تحديد الجرعة المثالية اليومية الضرورية من الحبوب الكاملة.

حيث أن تناول الحبوب الكاملة (بمعدل 90 غرام يومياً من القمح والشوفان وغيرها)، يقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، بما في ذلك مرض القلب التاجي بنسبة 19%، والسكتة الدماغية بنسبة 14% والسرطان 15%، وكذلك السكري 26% وأمراض الجهاز التنفسي بنسبة 22%.

ويمكن للأشخاص الحصول على هذه النتائج والفوائد من تناول الحبوب الكاملة، من خلال اعتماد وجبتين من الحبوب في اليوم الواحد، أي ما يعادل 32 غراماً من القمح، أو 60 غراماً من خبز القمح الكامل.

حيث يؤكد العلماء على أن زيادة استهلاك الحبوب الكاملة بمعدل 225 غرام يومياً، يقلل من مخاطر الإصابة بالأمراض إضافة للبعد من الآثار الصحية الإيجابية.

وأجرى الباحثون دراستهم من خلال تحليل نسب استهلاك الحبوب وأثرها على الأمراض والوفيات، ومع فحص بيانات 700 ألف شخص ممن لا يتناولون كميات كافية من الحبوب الكاملة، وجد الباحثون حوالي 7 آلاف حالة إصابة بمرض الشريان التاجي، وألفي حالة سكتة دماغية و26 ألف شخص مريض بالقلب إضافة لـ34 ألف مريض سرطان، حيث توفي من بينهم 100 ألف شخص.



ويوصي العلماء باعتماد تناول الحبوب الكاملة من خلال حبوب الإفطار أو الخبز، وأيضاً من خلال حبوب الأرز الكاملة والشوفان بشكل يومي.

آخر الكلام

أزمة الصحافة والإعلام في مصر

♦ بشير العدل*

لا أبالغ إذا قلت، وهو قول الصدق عندي، إن الصحافة، ومعها الإعلام عموماً، في بلاد مصر، تعاني أزمة غير مسبوقه في تاريخها المعاصر، وتتعرض لنكبات قد تنسف كل جهود الإصلاح السابقة، وتعود بها إلى بيت الطاعة، وإن شئت قل دار العصيان.

ولست متشائماً إذا قلت إنه لا أمل في إصلاح أوضاع الصحافة في بلاد مصر، على الأقل في الأجل القصير، والعودة بها إلى الدور الذي لعبته عبر تاريخها الطويل، سواء كان ذلك الدور مرتبطاً بأبناء المهنة والارتقاء بأوضاعهم، في الحقوق والواجبات.

فهناك مظاهر تقول إن هناك نية اغتيال للصحافة مع سبق الإصرار والترصد، وإن كان البعض يرى فيها محاولة لإعادة الإحياء، فما تتعرض له نقابة الصحفيين، وما يواجهه أعضاؤها، والأوضاع التي آلت إليها المهنة عموماً، وحالة الانقسام الواضحة بين الجماعة الصحافية، حول الأداء الصحافي والنقابي، كفيّة بتشخيص الحالة الحقيقية التي تمرّ بها الصحافة.

وإذا ما أضفنا إلى ما سبق التشريعات المنتظرة، والمرتبطة بالصحافة والإعلام، والتدقيق فيها، بجانب عملية التحول الواضحة في ملكية الصحف ووسائل الإعلام المختلفة وكيف أنها تتجه إلى سيطرة رأس المال الخاص، تتضح الصورة الكاملة لعملية الاغتيال التي يريد تنفيذها البعض.

وإذا كان الهدف واضحاً فإن الأسباب ثابتة، والمسببات اختلفت، فهناك من يرى أن ما تتعرض له الصحافة عملية اغتيال بمعنى النسف من الوجود، وهناك من يرى بأنها تنكيس للصحافة، غير أنه يبقى الاتفاق على أن الوضع الحالي للصحافة والإعلام، لا يئال الرضا الكامل، وأن هناك استهدافاً من أطراف مختلفة، والكل في الحقيقة يسعى إلى المهنة وهو يحسب أنه يحسن صنعاً.

وحتى لا ندفن رؤوسنا في الرمال، فإن معرفة بعض أسباب المشكلة قد يؤدي إلى حلها، وتغيير النتيجة التي وصل إليها البعض من ضرورة تنكيس الصحافة.

وعندي أن السبب الحقيقي للأزمة الحالية هو السعي وراء المصالح الخاصة، التي غلبت على سلوك الكثيرين في بلاد مصر، خاصة بعد أحداث كانون الثاني/يناير من العام 2011 التي ملّقت نقطة تحول في التاريخ المصري، غير أنه تحول إلى العوامل السلبية، ومنها المتاجرة بهوم الوطن، والسعي وراء اقتناص الفرص، بغض النظر عن القيم والمبادئ، ومصحة المهنة أو حتى الوطن.

كانت النتيجة أن سيطرت شهوة المال من ناحية، وسيطرته من ناحية أخرى، على العمل الصحافي والإعلامي عموماً، فهناك من يريد أن يتكسب المال، من فئة الساعين إلى الطوف على السطح، وهم الذين يدعون معرفة بالصحافة والإعلام، وهناك من يريد تعظيم المال، من فئة رجال الأعمال، الذين تحكمهم مصالحهم الاقتصادية، والكل يتحكم به المصلحة الخاصة على حساب المعايير المهنية.

وعلى الجانب الآخر تعاني الدولة ظروفًا استثنائية، وتتضرر مصالح الوطن، بسبب الفوضى الصحافية والإعلامية، فكانت النتيجة أن تدفع الصحافة ومعها الإعلام الضريبة، ليلفظها المجتمع في النهاية، ويتحوّل بناؤها في نظر البعض وعلى غير الحقيقة ضد الدولة.

أزمة الصحافة الإعلام في بلاد مصر، هي أزمة ضمير وأخلاق ونيات سيئة، قبل أن تكون أزمة أداء.

*كاتب وصحافي مصري

محركات بلا وقود لنقل البشر إلى المريخ في 10 أسابيع

زعم علماء أن لديهم نظرية جديدة تشرح وتفسّر آلية عمل تقنية «الدفع الكهرومغناطيسي» المستخدمة في محرك الفضاء «الخالى من الوقود» من أجل نقل البشر في رحلة المريخ خلال 10 أسابيع فقط.

فقد اقترح الباحث روجر شاورير عام 2000 فكرة EmDrive، «الدفع الكهرومغناطيسي»، الحارقة لقوانين الفيزياء من أجل السفر عبر الفضاء، ومنذ ذلك الحين أنشئت 4 مختبرات مستقلة للعمل ومن بينها مختبر في ناسا.

ويقوم مبدأ EmDrive على استكشاف الفضاء بطرق فريدة، من خلال تطوير محرك يُفترض أن يعمل بفضل الأمواج الكهرومغناطيسية الميكروية، وفي حال وضع هذه الأمواج بحيث ترتد بين الأمام والخلف داخل جذع مخروطي، سيؤدي ذلك إلى دفعه إلى الأمام باتجاه النهاية الضيقة للمخروط، وهو مبدأ يقوم على تحويل الطاقة الحركية إلى شكل آخر من أشكال الطاقة.

ولكن هذا المحرك الغامض حير العلماء، لأن مبدأ عمله ينتهك قانون حفظ الزخم (قانون حفظ الحركة) الذي ينص على أن كل فعل يجب أن يكون له رد فعل معاكس ومساو له بالقوة، وهذا يعني أن الصاروخ يمكن أن يسرع إلى الأمام في حال وجود قوة معاكسة ومساوية (عادم الصاروخ).

ولكن الدراسة الجديدة توضح أن EmDrive يمكن أن يعمل مثل أي محرك آخر، وفقاً للدكتور أرتو، المؤلف الرئيسي وأستاذ الفيزياء في جامعة هلسنكي، الذي قال موضحاً: «إن وقود المحرك الجديد، هو عبارة عن فوتونات مدخلة ومساهمة في إحداث الموجات الدقيقة والتحكم بطولها».

ويعتقد الباحثون أن الفوتونات المدخلة تتداخل مع بعضها البعض، بحيث يبدو تأثيرها الكلي معدوم الرؤية، وسوف ترتد الفوتونات ذهاباً وإياباً لتتداخل كل فوتونين سوياً وينعدم في الحقول الكهرومغناطيسية.

والفكرة شبيهة نوعاً ما بموجات مياه البحر المتشكّلة، حيث يكون لكل موجة في القمة نظير لها في العمق من الجهة المعاكسة، ليبلغ بعضها بعضاً في النهاية.

ويمكن التحدي الأكبر الذي ما زال يواجه العلماء في أن هذه النتائج ضئيلة بشكل هائل، بحيث يمكن تفسيرها من خلال عذّة أمور، ويمكن أن تكون فكرة العادم مفيدة لتصميم تجويف المحرك المقترن بإدخال الفوتونات من أجل توليد المزيد من الزخم.

هكذا ستبدو الحياة بحلول عام 2045



قام عالم المستقبلات إيان بيرسون بإعداد تقرير بمساعدة شركة تأجير معدّات البناء «Hewden»، يعرض «ما يمكننا توقع رؤيته خلال 30 عاماً القادمة في مجال البناء والتشييد».

فمع استمرار الاختراعات في مجالات مثل الروبوتات والذكاء الاصطناعي، لا بُدّ لمجالات عدّة مثل البناء ووسائل المواصلات وغيرها أن يكون لها قدر من الذكاء الاصطناعي مع حلول العام 2045، وهنا من أروع التوقعات التي تضمّنتها التقرير:

– سيتمّ اعتماد الذكاء الاصطناعي في تشييد المباني، حيث يتوقّع التقرير أن يصبح السكان قادرين على التواصل مع المباني التي تستلمهم بالأمر عند الحاجة إلى إجراء إصلاحات أو تغيير درجة الحرارة أو تعديل كمية الضوء الموجودة في البيت.

ومن المتوقع أن يتمّ تحويل البنائات الشاهقة لإيواء الأشخاص المنخفضي الدخل ومن الطبقات المتوسطة، حيث ستكون مثل مدن مصغرة تضمّن مكاتب للعمل، فضلاً عن المساحات السكنية.

وسيتّم استبدال النوافذ بشاشات الواقع الافتراضي البالغة الدقة لتوفّر للسكان المشهد الطبيعي الذي يرغبون في رؤيته.

ومن المتوقع أيضاً أن يتمّ بناء المنازل من بعض الخامات البلاستيكية بدلاً من الخرسانة، وهذه الخامات ستكون لديها القدرة على إعادة التشكل وبالتالي الإصلاح الذاتي.

وستحتاج عمليات البناء إلى عمال لديهم مياكل آلية فائقة القوة، وسيكون عامل البناء عبارة عن نصف إنسان ونصف آلة لجعل رفع الأشياء الثقيلة أكثر سهولة.

وتشير التنبؤات إلى أن مجال النقل أيضاً سيشهد تغييرات، حيث إن السيارات والشاحنات الذاتية القيادة ستكون في كل مكان بحلول العام 2045، ولن تكون هناك سيارات شخصية.

كما يتوقّع التقرير أن تحل الروبوتات محل الإنسان في العمل خاصة في الأعمال الخطرة والتي تتطلب مجهوداً وقوة، ويشير التقرير أيضاً إلى أن الطباعة الثلاثية الأبعاد ستشهد تطوراً كبيراً، فضلاً عن تطوير أنواع عدّة من الخرسانة وغيرها من المواد.

النّيار الوطني الحر

جاد صوايا

رئيس بلدية قيتولي

د. أنطوان الحاج

رئيس بلدية حيداب

جيلبير عون

مختار جزين

خليل الأسمر

رئيس بلدية رمات

فادي عواد

مختار جزين

طوني عون

الأربعاء 21.45

OTV

إعداد وتقديم

كريم الجميل

